

نيران صديقة

تأليف وإخراج

محمد أمين راضي خالد مرعي

الشعلة الرابعة

لو قال

1987

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

مشهد 1 نهار-داخلي

مديرية الامن - مصر

يكتب على الشاشة يونيو 2009

على الكراسي بينما يجلس رأفت على كرسيه المتحرك ويتحدث مدحت في هاتفه المحمول وقد بدا عليه التوتر الشديد

يجلس الخامس اصدقاء

مدحت :

انت متأكد يا ابني .. طيب

يغلق مدحت الهاتف ويبعد متعصباً للغاية

مدحت :

احنا المصايب بتتحدى علينا مرة واحدة كده ليه ؟

نور :

في ايه تاني ؟

مدحت :

سيادة الظابط اللي هيحقق معانا .. لؤي عثمان .. عارفين لؤي ايه عثمان ؟

ترفع اميرة عينيها لتنظر له باستكثار

اميرة : ا

ستحالة .. استحاله الدنيا تبقى ضيقه قوي كده

يتنهد رأفت ويأخذ نفس عميق

رأفت :

لما بتقرر تضيق بتبقى اضيق من خرم الابرة

نور :

انا مش فاهمة حاجة .. مين لؤي عثمان ده ؟

نهال :

واضح انه ابن سليم عثمان يا نور

تصدم نور بينما يغمض طارق عينيه مندهشاً

طارق :

واضح ان قيامتنا قامت .. وكشفت الحساب بتتفتح واحد ورا الثاني

قطع

مشهد 2 نهار-داخلي

مديرية الامن - مكتب لؤي عثمان

يجلس السنت اصدقاء امام مكتب لؤي عثمان الذي يجلس عليه الاخير

مدحت

لؤي :

ايه التهم الموجه اليكوا .. انتوا اكيد بتهرجو .. قتل .. دفن بدون ترخيص ... ونهال هانم اللي كل اوراقها بتقول انها ميتة
مدحت :

.. كون الجثة كانت في فيلا رافت .. باشا ده مش دليل على اننا القتلة .. ده دليل على اننا كنا مستنين تصريح الدفن
من كل اللي انت بتقول عليه ده احنا ما يخصناش غير حاجة واحدة .. الدفن بدون ترخيص .. والجثة ما كنتش مدفونة
لؤي :

انكروا ان في جثة الاول في البيت وانا هنا مش وكيل نيابة .. انا دورني اثبت وقائع وبس .. وكل الواقع ضدكوا
انتوا

هامسة في اذن نور

اميرة :

ده ارخم من ابوه

نور :

بس احلى

تبسم اميرة رغمها عنها فينظر لها رافت بغضب

لؤي :

ودولقتي افضلوا بقى .. حابب اقعد مع كل واحد على انفراد .. ياريت نبتدى باستاذ رافت
ينظر له مدحت بغضب

مدحت :

نخلص من اللي احنا فيه ده وهىقى لينا حساب في الوزارة

لؤي :

باللي انا شايفه في القضية .. يوم ما هتخلص هتبقى برا الوزارة
يمسكه طارق ليهده وينهضوا جميعاً ليخرجوا تاركين رافت مع لؤي
رأفت :

اشمعنى انا الاول؟.

لؤي :

عشان الفيلا بتاعتك

رأفت :

ما تتحققش معايا .. المطلوب منك انك تدور على اللي حطها .. واللي بيهددنا من اول الليلة .. بكلام فارغ وبيحاول بيترنا
الجثة دي احنا ما نعرفش عنها حاجة .. الجثة دي اتحطيط في الفيلا .. المطلوب منك انك

لؤي :

لو فعلاً اللي انت بتقوله ده حقيقي .. محتاج افهم .. احكيلي .. قوللي .. ايه اللي بيحصل
هامسا

رأفت :

تب تزي ابوك

مستغرباً لعدم سماعه

لؤي :

نعم .. بتقول ايه؟

رأفت :

عايز المحامي بتاعي

يشير لؤي له بمنتهى البرود تجاه الهاتف

لؤي :

انفضل .. ولا اقولك .. دي فلوس حكومة

برضه .. كلمه من موبيلك احسن

قطع

مشهد 3 نهار-داخلي

فيلا رافت - غرفة امجد

الى الباب ليتأكد من انه مغلق ثم يدعك في عينيه بقوة ويعود ليمسك الكتاب ويقتله ويأخذ نفسها عميقاً ويدأ في القراءة

يستيقظ امجد الذي نام على الكتاب وينظر

قطع

مشهد 4 بداية الفلاش باك نهار-داخلي

امام شقة اميرة - الصالة

يكتب على الشاشة يوليو 1987

يبدو عليها الخبرة و اثار الجمال الشعبي الواضح ترتدى قميص نوم مكشوف وعلى راسها اىشارب من المسمى قمطة

تجلس سمرة على الارض امام باب الشقة تتقى ارز - هي سيدة خمسينية وان كانت تبدو اصغر بكثير مهتمة بنفسها

يأتي من داخل الشقة صوت عمرو دياب يغني اغنية "لو قال"

صوت عمرو دياب :

لو قال انا مهري السهر .. عمرى السهر .. لو قال .. لو قال انا قلبي وتر .. انا قلبي ليه موال .. لو قال

تلتفت سمرة الى الداخل وتصبح بصوت عالي

سمرة :

نفسك لسه في ايام عبد الناصر ابن البasha هيتجوز بنت الجنائين .. كان زمان وجر بيا حيلتها .. كان فيه منه وخلص

مش هيقول يا بت .. لا هيقول مهر ولا هيقول شبكة يا ختي وهيسبياك كده جنبه زي البيت الوقف .. فاكرة

تخرج اميرة وتنقف على باب غرفتها وقد بدت مريضة

اميرة :

انتي عايزه ايه دلوقتي ؟

سمرة :

عايزه اعدل المايل

اميرة :

يبقى اعدل نفسك انتي الاول يا ختي

تطرق سمرة بأصابعها في الهواء

سمرة :

جي البيه يشوف الشرشوحه .. اللي بتتكلم قصاده بالدليكه

وهي تكيد لها بيدتها بالحركة المشهورة

اميرة :

هيتجوزني و هسبهالك

سمرة :

عارفة قبري .. ابقي تعالى اعملي عليه بي بي

ثم تضحك ضحكة حشاشين معتبرة فتركتها اميرة وتدخل الى غرفتها

سمرة :

وبقولك ايه يا بت .. افقي المدعوق اللي اسمه عمرو كلاب ده .. وشغاليلي سميارة
سعيد .. قال جالي بعد يومين

تغلق اميرة اغنية لو قال وتضع اغنية قال جاني بعد يومين فتبدأ سمرة بالغناء معها باقتعال ومياصه مقتعين
سمرة :

قال جالي بعد يومين .. هيبي .. بيكيلى بدموع العين .. هيبي .. يشكى من حب جديد هيبي .. يحكى وانا ناري تقىد
يصعد سنقر على السلم (شاب عشرينى يبدو عليه ادمان المخدرات) وهو يمسك زكيبة القمامه
سنقر :

عاملة دوشة ليه يا سمرة ع الصبح
سمرة :

سمرة في عينك يا ابن الكلب .. اسمي ستاك سمرة
وهو يقف امامها
سنقر :

ماشي يا ستي .. فين زبالتك
سمرة :

مافيش النهارده .. كفاية انت عليا
يتلقت سنقر حوله
سنقر :

عايز اعمل مكالمة
تمد يدها

سمرة :
ايدك ع البريزه
سنقر :

بريزه ليه ما هو في اي كشك بشلم
سمرة :

شوف انت مخبي ايه .. مش عايز حد يسمعه
في الكشك .. والشلم الثاني تمنه
يخرج سنقر شلن ويعطيه لسمرة فتضعه في صدرها وتشير له بان يدخل

يدخل سنقر الى الصاله ويتوجه الى التليفون ويطلب احد الارقام بينما تعود مرة الى الغنه
سمرة :

لكن بعد اللي جاني قولت تاني .. منه للایام
قطع

مشهد 5 نهار-داخلي
فيلا رافت - الهول

يجلس طارق يراقب رافت وهو يتحدث في الهاتف الارضي
رفات :

يعني ايه مش هقابلوك وكمان ما فيش كتاب
قطع

مشهد 6 نهار-داخلي
شقة اميرة - الصاله

يقف سنقر يتحدث في الهاتف

سنقر :

انت فاكرني كويرك .. اقبالك عشان تكون محضرلي كمين .. ولا اديك الكتاب عشان اقفل الكنز اللي افتحلي ؟
قطع

مشهد 7 نهار-داخلي

فيلا رافت - الهول

ينظر رافت الى طارق وهو مازال يتحدث في الهاتف ويشير له بوجهه بأنه يرفض وذكي
رافت :

طب ماانا ممكن اسييك تضرب دماغك في الحيط .. ولا تفرق معايا
قطع

مشهد 8 نهار-داخلي

امام شقة اميرة - الصالة

يقف سنقر يتحدث في الهاتف

سنقر :

شوف بقى الغلبان اللي مالوش فيها اللي زي عرفك من اسمك ابوك .. ما بالك لو وديت الكتاب بقى لاي افندى جورنالجي
ممكن .. بس

بيتسن سنقر كأنه انتصر

سنقر :

.. اني اخلي حاجة زي دي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. ملبوبة وممكن تعفرتني في بيتي .. فكر وهرجع اتصل بياك
قدر انت .. شوف تمن الاسرار بكم .. وتنمن اني احميها كام .. وفوق كل ده
يصعد على السلم كل من نور ونهال ليقفا امام سمرة

نهال :

ازيك يا طنط عاملة ايه ؟

سمرة :

كويسة يا عيون طنط

نهال :

احنا عرفنا ان اميرة تعبانة .. قولنا نيجي نطمئن

متهدة

سمرة :

طيب .. كل واحدة تطلع نص جنيه ؟

ينظر لها الاثنان باستغراب

سمرة :

ايه مش لو في المستشفى العام هتقطعوا تذكرة زيارة عشان تطمئنا عليها .. ومش هتتيل اعملكوا شاي ؟

تخرج نور النصف جنيه وتتبعها نهال

نور :

انفضلي يا طنط ما فيش مشاكل

يدخل الاثنان بينما يخرج سنقر من الصالة ليحمل زكية القمامنة

سمرة :

مراتك شهرها الجاي ياله .. هتدفع حق الولادة ولا هتشيل زيالة السنة بيلاش زي المرة اللي فاتت

سنقر:

لا هدفع .. ده ربنا هيكل من وسع
قطع

مشهد 9 نهار-داخلي
فيلا رافت - الهول

يجلس طارق بجوار رافت الذي يبدو حائرا
طارق:

انا من رأيي ما تدفعلوش .. لو دفعته مرة وبالشكل اللي هو عايزه .. هيقد يستغلك طول العمر
رفت:

لحد عرف يوصلني انا بس ... ده غير اني لغاية ما قاريت .. ما كنش في حاجة تدينك .. فعشان كده مش فارقه معاك
ما انت مش خسران حاجة .. يوم ما عرف يوصل

طارق:

هو ايه اللي كان مكتوب على الباقيين يا رافت
رفت:

لو هقولك انت ... بيقى هقول للكل .. وانت مش عايز ده يحصل .. بيقى انت كمان تفضل زيهم مش عارف

طارق:

ربنا يكون في عونك يا رافت .. انت بتفكري بعازيل
ينظر له رافت بدهشة ويهمس

رفت:

بفكراك بييه قبل ولا بعد ؟

قطع

مشهد 10 نهار-داخلي

شقة أميرة - الصالة

تجلس أميرة على فراشها تنظر الى نور بابتسام بينما تجلس على الجانب الآخر من الفراش نهال
اميرة

: وحشاني يا نور .. بقالي كتير قوي ما شوفتكيش

نهال:

خلاص يا ستي .. الاهام هتبقى ومش هتعبرنا

نور:

نجمة ايه يا نهال ؟ ده همه مشهدين ..

مبتسمة بصدق

نهال:

بس كانوا حلوين بجد على فكرة

نور:

بجد ؟

تهز نهال رأسها بالإيجاب فتهض نور لتحضنها

نور:

حبيبة قلبي

اميرة:

وايه بقى بتعمل ايه تاني

نور :

واحدة اسمها حمديه .. في تمثيلية اسمها .. اسمها ليالي الحلمية .. بس رفضتها .. واختارت الفيلم .. السينما اهم برضه مافيش معروض عليا دور في فيلم لحسام الدين مصطفى .. دور

نهال :

انتي هبلة يا بت .. انتي ما اترجتنيش على الشهد والدموع ولا ايه ؟

نور :

لا .. انا ما بتفرجش على تلفزيون

نهال :

جناك وكسه ... خليكي في حخام الدين مصطفى بتاعك ده

تنهض نور وتقبل اميرة

نور :

الف سلامه عليك .. انا مضطره امشي .. عندي ميعاد شغل

اميرة :

ما تغبيش كده عشان خاطري

تخرج نور تاركة نهال واميرة معا فترفع نهال قدميها من على الارض وارقد بجوار اميرة

نهال :

وانتي بقى عاملة ايه ؟

اميرة :

نهال والله .. جواب القوى العاملة لسه ما جاش .. ورأفت ما بيفكرش حتى بلبسني دبل .. وامي قرشة ملحتي على الاخر زهفانة يا

نهال :

وانتي ليه مستنية القوى العاملة .. تبقى مرتبطة بابن فريد هجرس .. ومستنية جواب القوى العاملة ؟

اميرة :

قصدك ؟

تهز نهال رأسها بالإيجاب

قطع

مشهد 12 ليل-داخلي

امام باب شركة انتاج

تخرج نور وهي تمسك في يدها سيناريو وتنزل على السلم فيهرع ورائها كريم رزق وهو شاب

كريم :

انسة نور توفيق

تستدير نور وتنظر له مبتسمة

نور :

خير يا استاذ كريم

كريم :

انا مروح تحبي او اصلك ؟

نور :

احترم نفسك

رأفت :

مني ايه دلوقتي .. ياريت بس ما تفتحش موال .. اني امسكاك الشغل .. لاني اكيد اخر واحد في الدنيا ممكن يربني دقهه طب انت عايز

وهو ينهض

فريد :

ليه ؟ ما ماركس بتاعكوا كان مربي دقنا
يصدم رأفت وينظر الى والده الذي يقف ورائه

رأفت :

.. بس انت حر ابني والفلوس فلوسك .. لكن انا محتاجك .. هتقولي لا .. شوف بقى هتصرف على اللي انتب تعمله منين
مش معرض .. عايز تبقى شيوعي .. ابقى يا خويا رغم اني مش عارف شيوعية ايه دي اللي مبنية على فقا الرأسمالية
اياك يا واد فاكر انك ممكن تكون بتسحب كل الفلوس اللي بتسحبها دي .. وانا مش عارف بتوديها فين .. وانا
يرفع رأفت عينيه لينظر الى فريد الواقف خلفه

رأفت :

يا بابا الكلام ده كان ينفع قبل ما تربى دقنا .. لكن دلوقتي ما ينفعش خالص

فريد :

اباشره دلوقتي انت ما تعرفش عنك حاجة .. وفي نفس الوقت ده اكتر جزء بيدخلني ربح .. وده اللي انا محتاجك فيه
ما هو ده اللي انا عايزك فيه .. انا في جزء في شغلي ما ينفعش خالص

رأفت :

جزء ايه ده اللي ما اعرفش عنك حاجة ؟

قطع

مشهد 15 ليل-داخلي

الكباريه - الصالة

يكاد ان يغشى عليه وهو يتابع الراقصة ترقص على صوت حسن الاسمر في الخلفية وهو يعني " اللي عاملنا حسابه "

يقف رأفت مصدوم بشده

صوت حسن الاسمر :

اهو ده اللي احنا عاملنا حسابه والله .. خلي بينا واحنا احبابه والله

يستند رأفت على اقرب حائط وقد بدا مصدوما للغاية بينما مازالت الراقصة ترقص على انغام الاغنية

قطع

مشهد 16 ليل-داخلي

الجريدة - مكتب سكرتير التحرير

تقف نهال امام سكرتير التحرير غاضبة للغاية

نهال :

يعني ايه يا افندم .. اللي حضرتك بتقوله ده .. انا ناقدة وصحفية فن .. اتنقل صفحة الحوادث ليه ؟

سكرتير التحرير :

رئيس التحرير عايز كده

نهال :

رئيس التحرير يعوز .. لما اكون مقصرة .. لكن انا اللي عاملته من يوم ما اخرجت ما حدش عامله

سكرتير التحرير :

انا عارف ده ومقدره كويس قوي .. بس

نهال :

بس ايه ؟

ينهض سكرتير التحرير ليغلق الباب ويعود لها

سكرتير التحرير :

انتي اخر مقال ليكي .. شدتى القرص على نادية الجندي .. وتقى تقولي كده انها صاحبة رئيس التحرير

نهال :

لا والله .. اللي حضرتك بتقوله ده تهريج

سكرتير :

الجرنال وغيرنا هيتمناكي .. لكن انتي لسه صغيرة . فاصبري وروحى الحوادث وانا متاكد انك هتبقى اشطر واحدة هنالك

اللي بقوله ده هو اللي بيحصل .. لو كان اسمك اكبر شوية كنت نصحتك تسيبى

نهال :

ده اكيد

ثم تتركه وتنشى

قطع

مشهد 17 ليل-داخلي

الجريدة - مكتب صفحة الفن

تدخل نهال الى الغرفة وقد بدت غاضبة للغاية وهي تكلم نفسها

نهال :

ما هو انا يا مكشوف عنى الحجاب فعلا .. يا انا في حلم ولسه ما صحش منه

زميلة :

انتي بتكلمي نفسك يا نهال ؟

نهال :

اه .. اتجننت .. عندك مانع

زميلة :

يا ختي وانا مالي .. الدكتور بتاعك اتصل بيكي عايزك

طلاق زفير ضخم

نهال :

عايز ايه كمان ده دلوقتى

قطع

مشهد 18 ليل-داخلي

فيلا رافت - الهول

يجلس رافت في الهول شاردا فيرن جرس الهاتف فينهض ليرد

رافت :

الو ؟

قطع

مشهد 19 ليل-داخلي

شقة اميرة - الصالة

يقف س NFCR يتحدث في الهاتف الأرضي

سنقر :

فكرة .. ما تحاولش تراقبه .. عشان مش هاجي اخدتهم .. ولا اللي هياخدتهم هيبيقى عارف انه جايبيهملي.. سلام يا كبير ؟... الله ينور عليك يا كبير .. بص بقى .. على اخر الشارع في صندوق زباله كبيرة .. ترمي شنطة الفلوس في .. وعلى ها قررت ايه

يغلق سنقر الخط ويستدير ليجد سمرة ترتدي عباءة سوداء

سمرة :

مش مريحي انت

سنقر :

وانتي في حد بيりيك

سمرة :

ياللا ياخويا خدني معاك في سكتك .. حماتك العايبة عايزه تعمل حلاوة .. بتعملها لمين دي انا مش عارفة
ثم بيتجها ليخرجا سويا

قطع

مشهد 20 ليل-خارجي

امام منزل اميرة بأمبابة

تخرج سمرة وسنقر من الباب ولكن يبدو ان هناك سيارة ما على بعد تراقبهما

قطع

مشهد 21 ليل-داخلي

مباحثت الآداب - مكتب مدحت

يقف يحيى (والد طارق) امام مدحت الجالس خلف مكتبه ويناول لمدحت ملف

مدحت :

القضية دي انا بقالي شهر تعban فيها .. والنبي ياعم يحيى او عي تفلت مننا

يحيى :

والله يا مدحت باشا منتظبطه على القد ..

مدحت :

ياعم يحيى ابو ايدك .. بلاش باشا دي معاك .. على الاقل مش واحنا لوحنا

يحيى :

ماشي يا مدحت يا ابني

مدحت :

قول لابنك الندل .. اني مش طايقه

يبتسم يحيى ويتجه ليخرج بينما تظهر نهال على الباب مبتسمة فيفرح بشدة مدخلت عندها يراها

نهال :

ما قولتكش مبروك من ساعه الترقية .. قولت اجي اقولها النهارده

ينهض بفرح

مدحت :

ده انتي منورة المديريه ... ياه .. ده .. انا ما حستش بالدوبارة الجديدة.. الا بمبروك بتاعتك دي
مبتسمة

نهال :

يعني لو طلعت جاية في مصلحة كمان هتنزعل ؟

مدحت :

انتي تيجي في اي حاجة يا نهال .. انا كلّي ليكي

وهي تجلس

نهال :

انا نقلوني صفحة الحوادث .. وبصراحة كده .. انا مخنوقة وعايز خلال شهر ابقى اشهر اسم في الصفحة

وهي يضحك ويمسك الملف الموضوع امامه

مدحت :

رجليني .. انا بحضر للقبض على اكبر شبكة اداب في امبابة .. وكل التفاصيل هنا .. بس من نوع النشر لغاية ما يحصل
حظك في

نهال وهي تتناول الملف منه وتفتحه لتجد صورة سمرة في الملف فيبدو عليها الصدمة الشديدة وهي تنظر الى الصورة

تبتسم

قطع

مشهد 22 ليل-داخلي

منزل طارق - غرفة طارق

بينما يطرق والده يحيى على الباب ليفتح ويدخل مبتسمًا وهو يمسك ظرف في يده ومرتدٍ ملابس امناء الشرطة

يجلس طارق يقرأ في احد الكتب السينمائية

يحيى :

عامل ايه يا طارق؟

طارق :

الحمد لله يا بابا .. حضرتك عامل ايه .. بقالٍ مدة ما شوفتكش

يحيى :

انت عارف بقى الشغل صبح وليل ... بس انا اول ما لقيت بشرة حلوة .. قولت انا اللي لازم ابلغهالك

طارق :

خير؟

يناوله يحيى الظرف

يحيى :

جواب القرى العاملة جه

ينظر طارق الى الجواب بعدم سرور ويتناوله من يده ثم يرفع عينيه لينظر الى والده

طارق :

قبل ما افتح الجواب يا بابا .. انا في موضوع عايز افتحك فيه

يحيى :

انت بقى اللي خير المرة دي؟

طارق :

انا عايز اقدم في معهد سينما

يحيى :

تعمل ايه في معهد سينما

طارق :

عايز اخرج يا بابا

يضحك بهدوء

يحيى :

يعني بعد ما تدرس قال الله وقال الرسول .. تدخل تدرس المشك بشك ؟

طارق :

يا بابا الفن مش كله هشك بشك

يحيى :

ابن الحال انا اعرف ان الفن وال حاجات دي موهبة .. مش حاجة بتقر الـك فيها كتابين بتقوم من النوم عايز تبقى مخرج والله ما بنشوفش غير كده .. ويـا

طارق :

عارف انك هترفض لأنك عايزاني اخد شهادة فقولت .. اخد الشهادة اللي انت عايزها .. واعمل بعد كده اللي انا عايزه لا يا بابا .. انا مش قاري بـس كتابين ... انا غاوي وغاوي قوي كمان .. ومن وـاـنا صغير .. بـس كنت

يحيى :

بس اـنا ما كنتش عـاـيزـك تـاخـد اي شـهـادـه يا اـبـنـي .. اـنا كـتـ عـاـيزـك تـدرـس شـرـيـعـه .. تـدرـس كـلام رـبـنـا

طارق :

ومـش عـشـانـك .. لا عـشـانـ اـنا حـابـب اـعـرـف دـيـنـي وـاـنـت عـارـف كـدـه كـوـيـس .. سـيـبـنـي اـجـرب اـمـشـي فـي السـكـةـ اللي اـنا عـاـيزـها وـدـرـسـتـه ..

يحيى :

سـكـنـكـ هيـ الليـ رـبـنـاـ رـيـدـهـالـك .. لـكـنـ لاـ السـيـمـاـ وـلـاـ التـلـفـزـيـوـنـ سـكـنـكـ ... يـالـاـ اـفـتـحـ الـجـوـابـ .. خـلـيـنـاـ نـشـوـفـ رـبـنـاـ اـخـتـارـالـكـ اـيـهـ منهاـ جـنـبـ الـحـيـطـ .. هوـ رـبـنـاـ مـقـسـمـهاـ كـدـه .. دـيـ مـشـ سـكـنـكـ يـاـ طـارـقـ .. سـكـنـكـ فـيـ الـجـوـابـ دـه .. اـيـاـ كـانـ المـكـتـوبـ فـيـهـ

بسـ السـكـةـ دـيـ مـشـ سـكـنـتـاـ يـاـ اـبـنـي .. اـحـنـاـ جـيـنـاـ الـدـنـيـاـ جـنـبـ الـحـيـطـ .. وـهـنـمـشـيـ

ينـظـرـ طـارـقـ إـلـيـ عـيـنـيـ وـالـدـهـ بـعـشـم .. فـيـرـبـتـ وـالـدـهـ عـلـىـ فـخـذـيـهـ وـيـشـيرـ لـهـ إـلـىـ الـظـرـفـ

يـفـتـحـ طـارـقـ الـظـرـفـ وـيـقـرـأـ مـاـ بـدـاخـلـهـ ثـمـ يـغـلـقـ عـيـنـيـهـ مـسـتـسـلـمـاـ

قطع

مشهد 23 لـلـلـيـ خـارـجيـ

شارـعـ اـمـامـ صـنـدـوقـ القـمـامـةـ

امـامـ صـنـدـوقـ القـمـامـةـ يـتـلـفـتـ حـولـهـ بـهـدـوـءـ ثـمـ يـرـمـيـ شـنـطـةـ سـوـدـاءـ فـيـهاـ وـيـبـتـعـدـ لـيـقـفـ مـتـدـارـيـ فـيـ مـكـانـ ماـ يـرـاـقـ الصـنـدـوقـ

يـقـفـ رـأـفـتـ

تـأـتـيـ عـرـبـةـ كـارـوـ تـقـفـ اـمـامـ الصـنـدـوقـ وـتـقـرـغـ مـاـ بـهـ عـلـيـهـ

قطع

مشهد 24 لـلـلـيـ خـارـجيـ

مـقـلـبـ القـمـامـةـ

فيـهـ وـخـلـوـهـ مـنـ الـبـشـرـ ثـمـ يـمـشـيـ مـبـتـعـداـ بـيـنـمـاـ يـدـخـلـ سـنـقـرـ إـلـىـ مـقـلـبـ وـيـتـابـعـ رـأـفـتـ وـهـوـ يـبـتـعـدـ وـعـلـىـ وـجـهـهـ اـنـتـصـارـ وـاـضـحـ

يـقـفـ رـأـفـتـ اـمـامـ مـقـلـبـ الـزـبـالـةـ يـبـدـوـ يـائـسـاـ وـهـوـ يـنـظـرـ إـلـىـ حـجمـ الـقـامـةـ الـمـوجـةـ

قطع

مشهد 25 نـهـارـ دـاخـلـيـ

شـقـةـ حـسـينـ يـعقوـبـ -ـ الصـالـةـ

يـجـلـسـ رـأـفـتـ وـحـسـينـ مـعـاـ يـتـحـدـثـانـ

رـأـفـتـ :

هـنـشـغـلـ كـبـارـيـهـ يـاـ حـسـينـ ؟

حسـينـ :

في الآخر هنسفهاد .. يعني انهي احسن ناخد فلوس نصرفها على نشاطنا من كباريه .. ولا من ابوك بعد ما ربى دقهه
وليه لا .. طالما

رأفت :

انا مش مشكلتي الفلوس .. انا مشكلتي الادارة .. هدیر کباريه على اخر الزمن ..

حسين :

يا سيدی وهو انت هترقص .. اقولك انا هدیره معاك ... ايه رايک

رأفت :

بقي ايه اللي هيحصل .. المهم خلينا في شغلنا .. تخيل ان فعلا مبارك .. هيسيب الحكم السنة دي زي ما قال لما مسک
اكيد موافق .. وهنلکوف

يضحک حسين

حسين :

اللي قال عليه لما مسک .. يا ابني الحكم العرب .. لازقة بغرا .. ثم يعني حتى لو مشي .. هيجي مين .. ما ابو غزاله .

هو ايه حصل في الست سنين اللي فاتوا من

قطع

مشهد 26 نهار- خارجي

سيارة رأفت

تجلس اميرة بجوار رأفت في السيارة

رأفت :

ها قالك ايه ؟

اميرة :

ما عنديش مانع طبعا .. واشتغل من بكره كمان .. بس عايزني اتحجب

رأفت :

انا نسيت صح الموضوع ده خالص

اميرة :

انا ما عنديش مانع ... بس اكيد انت عندك

رأفت :

انا ما عنديش مانع لو هتحجبني عشان عايزه تتحجبني مش عشان هتشتغلني عند ابويا

اميرة :

والعمل يا رافت ؟؟.. انا حقيقي محتاج شغل

رأفت :

محتاجة شغل ولا محتاجة فلوس يا اميرة

اميرة :

محتاجة الاثنين يا رافت .. وحتى لو كان فلوس بس .. اكيد مش هاخد منك يا رافت

رأفت :

يبقى خلاص .. تشنعلني معايا

اميرة :

وهو انت بتشنعل ولا بتعمل حاجة في حياتك يا رافت

وهو يدير السيارة

رأفت :

اه بتشتعل يا اميرة بس مش قايلك

قطع

مشهد 27 نهار- داخلي

الكاريه - الصالة

نفف اميرة بجوار رافت تنظر الى الصالة بصدمة

اميرة :

كاريه يا رافت ؟

قطع

مشهد 28 نهار- داخلي

الجريدة - مكتب صفحة الحوادث

تجلس نهال على مكتبه تنظر الى صورة سمرة بحيرة شديدة

قطع

مشهد 29 نهار- داخلي

مباحث الآداب - مكتب مدحت

يقف يحيى امام مدحت وهو يتناول ورقة منه ويرميها جانبها

مدحت :

هعمل ايه بكشف العيلة بناها هو انا هناسبها .. احنا عايزنها متلبسة في الشقة يا عم يحيى

نقترب من كشف العيلة لنجد اسم اميرة حشمت مكتوب بداخله

قطع

مشهد 30 نهار- داخلي

لوكشن تصوير

لنفسها وهي تنظر الى برفان خشبي يقف على بعد منها وتنتهد ليقف بجوارها كريم وهو ممسكا بكسي فيه علب كشري

تجلس نور على الرصيف تهوي بمرودة ورقية قد صنعتها

كريم :

تاكلي ؟

نور :

ده البريك ؟

وهو يجلس بجوارها

كريم :

لا .. بس جعan وشكالك جعane

وهي تتناول العلبة منه

نور :

كشري في الحر ده

كريم :

ما فيش شكراء

تخطه بكتفها في كتفه مبتسمة فيبتسم

نور : شكراء

قطع

مشهد 31 نهار- داخلي

مسجد

يقف طارق امام شخص ما في يناله بعض الاوراق وخطاب القوى العاملة

الشخص :

نورت المسجد يا ابني ومبروك عليك الامامة

.. وكميس انك جاي على ميعاد العصر بالظبط .. افضل

يبيسم طارق ثم يلتفت لينظر الى ساحة المسجد الواسعة ويتوجه ببطئ الى القبلة ليفتح مايكروفون امامه ويبدا في الاذان

طارق :

الله اكبر .. الله اكبر

قطع

مشهد 32 نهار-خارجي

مقابل القمامدة

يقرأ في الكتاب ويجد ان يده مبللة بالدم فيمسك قطعة قماش متتسخة ويسحب يده بها ثم يرميها ويعود ليقرأ في الكتاب بشغف

يجلس سفتر

قطع

مشهد 33 نهار-داخلي

مديرية الامن - ممر

يكتب على الشاشة يونيو 2009

يدخل مصطفى فؤاد المحامي الخمسيني الى الممر ليتوقف امام اميرة

مصطفى :

في ايه يا مدام اميرة ... انا ما عرفتش افهم حاجة من رافت باشا

اميرة

: المباحث ليها مزاج تتسلى

نور :

بتنفرجي على افلام كتير قوي انتي يا اميرة

يتوجه فؤاد الى باب المكتب

اميرة :

انا مش فاهم انتي جايية الروقان ده منين

نهال :

طبعها ولا هتشترىه

نور :

عايزني اقعد اعيط يعني؟ .. ما احنا ياما عيطنا .. عمل ايه عياطنا؟ رجع حاجة من اللي راحت؟

طارق :

بالماضي ومش عارفين عايز ايه قصاد سكاته ... وورطنا في جريمة قتل .. وزاد وخطى سي لوي عثمان ده كمان

بس المرة دي غير يا نور .. احنا في مليون مصيبة حوالينا .. واحد بيهدد انه يفضحنا

مدحت :

انا بتهيألي الود ده ما يعرفش حاجة عن ابوه .. هو بس تأقىه نطبع كده

تضحك نور

نور :

نطبع زيك

مدحت :

نور

نور :

خلاص ياعم .. الواحد ما يهزرش معاكوا ابدا .. ادينا هتشوف رافت هي عمل ايه ؟

قطع

مشهد 34 نهار-داخلي

مديرية الامن - مكتب لؤي عثمان

يقف مصطفى المحامي بجوار كرسي رافت امام مكتب لؤي

مصطفى :

يا سيادة الرائد السست اللي حضرتك بتحقق معاهم في منهم اربعه نجوم مجتمع .. و الخامس زميلك

لؤي :

افرشلهم الارض ورد وانا بتحقق يعني ولا ايه ؟

مصطفى :

لا .. انا كل اللي بطلبه اخلاقه سبيلهم .. وهمه بكره الصبح هيكونوا في النيابة بنفسهم

لؤي :

لا ... هيدخلوا الحبس

مصطفى :

ده تعنت بقى

لؤي :

اه تعنت .. عندك الوزارة روح اشتكي بي

رافت :

على فكرة ... انا بتليفون واحد .. هتلافق الوزير بيكلمك

لؤي :

سيادة الوزير لو جه بنافسه لحد هنا .. مش هخرجكوا النهارده و هتدخلوا الحبس

قطع

مشهد 35 نهار-داخلي

مديرية الامن - ممر

يقف مصطفى بجوار رافت الجالس على كرسيه امام الخامس اصدقاء

نور :

حبس مين ابو حبس ده كمان .. هو ما يعرفش مين نور توفيق ولا ايه ؟

اميرة :

كان زمان الكلام ده يا نور

نور :

انا هقوم الدنيا ومش هقعدها

يقترب منها مدحت

مدحت :

الواد ده عارف حاجة .. بلاش نكير الموضوع لغاية ما نحط النقط على الحروف

طارق :

يعني ايه يا مدحت . هدخل الحبس ؟

قطع

مشهد 36 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبوبات

اميرة :

لو كل واحد فينا قال على اسراره

قطع

مشهد 37 نهار-داخلي

حبس الرجال

يجلسن الثلاثة رافت ومدحت وطارق في ركن بعيد عن المحبوبين

طارق :

واعترفنا لبعض بيهما زمان زي الصاحب اللي بجد

قطع

مشهد 38 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبوبات

اميرة :

وما خبيناش وكل واحد فينا لو قال ..

قطع

مشهد 39 نهار-داخلي

حبس الرجال

يجلسن الثلاثة رافت ومدحت وطارق في ركن بعيد عن المحبوبين

طارق :

الحقيقة .. ما كناش وصلنا اللي احنا فيه ده

رافت :

انا بقى مش شايف ان حجب الاسرار هو اللي عمل فينا كده

قطع

مشهد 40 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبوبات

نور :

كشف الاسرار واقدارنا هي اللي عملت فينا كده

قطع

مشهد 41 نهار-داخلي

حبس الرجال

يجلسن الثلاثة رافت ومدحت وطارق في ركن بعيد عن المحبوبين

رافت :

انا السبب ما كنتش لازم اخبي .. كنت لازم اقول من اول يوم

قطع

مشهد 42 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبسات

نور :

كان في حاجت كتير قوي هتتحل لو رافت

قطع

مشهد 43 نهار-داخلي

حبس الرجال

يجلس الثلاثة رافت ومدحت وطارق في ركن بعيد عن المحبسين

رافت :

انا اسف رغم اني عارف ان الاعذار مالوش قيمة دلوقتي

قطع

مشهد 44 نهار-داخلي

حبس السيدات

يجلسن الثلاثة نور واميرة ونهال في ركن بعيد عن المحبسات

اميرة :

فعلا كل حاجة كانت ممكن تتغير .. لو قال

قطع

مشهد 45 نهار-داخلي

حبس السيدات- حبس الرجال

للحبسين معا بحيث نرى الست اصدقاء بجوار بعضهم وقد سرحوا جميعا بأعينهم بعيدا ونسمع في الخلفية أغنية لو قال

نرى صورة مزدوجة

صوت عمرو دياب :

لو قال انا مهري السهر .. عمري السهر .. لو قال .. لو قال انا قلبي وتر .. انا قلبي ليه موال .

قطع

مشهد 46 نهار-داخلي

فيلا رافت - غرفة امجد

يقف امجد امام فراشه وقد بدا عليه الاشمنزار الشديد وهو ينظر الى الكتاب

امجد :

لية؟؟؟

ثم يقترب من الكتاب ويجلس بجواره

امجد :

اشمعنى انا

ثم يغلق عينيه ويمد يده ليتناول الكتاب ويضعه على فخذيه ويفتحه ليفتح عينيه بعد ذلك ويدأ في القراءة

قطع

مشهد 47 ليل-داخلي

شركة انتاج - غرفة

يكتب على الشاشة نوفمبر 1987

تدخل نور الى الشركة لتجد كريم في انتظارها

نور :

خير يا سبع البرمة

كريم :

خير تعالي معايا بس

يأخذها ويدخلا الى غرفة

نور :

مربيب انت يا كريم النهارده

كريم :

على بلاطة كده واقع على مصلحة سقع

نور :

سمعني

كريم :

رجل اعماله .. اصله فلسطيني .. جاي يشتغل بفلوس اخوه .. من الاخر بيغسل .. سلاح

نور :

وانا مالي بكل ده .. واحنا مالنا باللبش ده اصلا

كريم :

عايزين نحلق عليه

نور :

ناوي ينتج سينما يعني ؟

كريم :

بس مش دلوقتي ... عايز يفرش فرشة ديني عشان يداري الفلوس صح .. وقع في طريقي .. وعايزني ابقي مدير الانتاج

ناوي ..

نور :

وانا دورني ايه .. يارينتي كنت افع ابقي شيخة .. ما انفعش .. ولا انت تقصد ... اه يا ابن الجنية

قطع

مشهد 48 ليل-داخلي

منزل طارق - الصالة

يفتح طارق الباب ليجد نور واقفة امامه وهي ترتدي ملابس محتشمة

طارق :

نور ؟

نور :

ازبك يا طارق

طارق :

ايه الي جابك هنا يا نور

نور :

ايه يا اخي وحشتني جاية اسلم عليك

وهو يدخل

طارق :

نور .. هستلف كلمتك .. ده احنا دافنينه سوا .. انتي ما فيش حد بيوحشك غير نفسك

تدخل وتهمن ان تغلق الباب

طارق :

سيبي الباب مفتوح ما فيش حد

تنترك نور الباب مفتوح وتنتجه اليه

نور :

ماشي يا طارق .. انا جيالك في شغل

طارق : ايه ؟ امام ستوديو النحاس ؟

نور :

اعمال عايز يسجل خطب دينية .. بس عايز حد جديد يكون دارس وعالم .. ومش من اللي بيزعزع ويبيكر كل حاجة

لا يا طارق .. قابلت راجل

طارق :

واشمعنى انا

نور :

قدامي .. وانا ما اعرفوش شيخوخ غيرك .. ليه ما اقولكش عليها ؟ .. مش معنی ان احنا سيبنا بعض .. اتنا مش صحاب ؟

فرصة جت

ينظر لها طارق بتمعن

طارق :

وانتمي هتسنفادي ايه من المشروع ده

نور :

ولا حاجة .. عايزه اشوفك ناجح

طارق :

ورجل الاعمال ده فلوسه حلال ؟

نور :

هسيبيالك اسمه .. واسأل

قطع

مشهد 49 ليل-خارجي

مدخل عمارة طارق

تخرج نور من العمارة فتجد كريم في انتظارها فتشير لها بالابهام بان كل شيء تمام

قطع

مشهد 50 ليل-داخلي

شقة أميرة – الصالة

الاول من ليالي الحلمية حيث تنطلق موسيقى التتر الشهير بينما تجلس هي وبيدو عليها التركيز يطرق احدهم على الباب

تجلس سمرة امام جهاز التلفاز تتبع تتر الجزء

سمرة :

مین البارد ده اللي جاي وقت الحلمية

تهض مسرعة لتفتح فتجد نهال واقفة امامها

سمرة :

اهلا يا نهال

ثم تتركها وتدخل بسرعة لتجلس امام التلفاز

نهال :

اميرة هنا

سمرة :

اه جوا ادخليلها وسبيي 15 قرش حق السفن (sefen)

تدخل نهال الى اميرة بينما تستمر سمرة في متابعة التتر

قطع

مشهد 51 ليل-داخلي

شقة اميرة – غرفة اميرة

تقف اميرة امام نهال التي جلست على الفراش تنظر لها باستغراب

اميرة :

انتي عرفتني اني شغالة مع رافت في الكباريه ... انا مش شغاله برقص ولا حتى بتعت الصالة .. انا ماسكة الحسابات

نهال الحلقة خلصت وانتي ما قولتنيش جملة على بعض مفيدة.. انا هريشك..

نهال :

هوكمان رافت عنده كباريه

تنهد اميرة وهي تجلس بجوار نهال

اميرة :

امال في ايه يا نهال حيرتني

تنظر نهال الى باب الغرفة

نهال :

انا كنت عند مدحت بالصدفة .. وعرفت .. عرفت .. مامتك بتشتغل ... مامتك بتشتغل حاجة مش كويسة خالص يا اميرة

لذلك ثم تجري بسرعه لغلق الباب من الداخل وتعود لقف امام نهال ثم ترتمي على يدها وتبدأ في تقبيلها وقد بدأ تندمع

تصدم اميرة بعنف عند سماعها

اميرة :

اعمل اي حاجة تبعدها عن الطريق ده ومانفعش .. ما قدرتنيش .. فمش قدامي الا ان انا ابعد وهاشت .. والله هانت يا نهال

.. ابوس ايدك .. انا بقالي سنين وسنين بتذنب بالسر ده .. حاولت اعمل المستحيل عشان اخليها تبطل . او عشان

ابوس ايدك ما تفضحنيش

تهضها نهال المذهولة وتجلس بجوارها

نهال :

انتي عارفة

تستمر اميرة في البكاء

اميرة :

وانتي متخلية انك ممكن تعيشني في بيت واحد مع قوادة .. وما تبيقش عارفة ؟

نهال :

ومستحملة السر ده ازاي يا بنتي .. ده انا من يوم ما عرفت وانا مش بنام

اميرة :

عايزاني اجي اقولك ايه يا نهال .. امي بتسرح نسوان وبتصرف عليا من عرقهم

ثم ترفع عينيها لتنظر الى نهال

اميرة :

هو مدحت عرف

نهال :

ما اعتقدش .. والا كان قالى .. واضح انه مش رابط حاجة
تهض لتف امامها بتسل

اميرة :

يا نهال .. خليه ما يقبضش عليها دلوقي .. اتجوز رافت بس .. ده طوق النجاة الوحيد اللي قدامي .. ارجوكي يا نهال
ارجوكي

نهال :

وده همنعه ازاي بس يا اميرة .. ده شغله

اميرة :

عشان خاطري .. انتي مش بتقولي انك مكشوف عنك الحجاب وفيكي شيء لله .. احmine يا نهال
تحتضنها نهال وتربيت عليها بحب

نهال :

هميكي يا اميرة .. وهمنعه

يأيهمما صوت سمرة من الخارج

سمرة :

يا اميرة .. انتي يا بت تعالى هنا
تمسح اميرة عينيها وتتجه لترجع
قطع

مشهد 52 ليل-داخلي

سلام منزل اميرة

تنزل نهال على السلم واثناء نزولها تسمع صوت يخرج من احد الشقق

صوت طارق :

يمنة ويسرة وجدت أنك تتقاب في نعم الله سبحانه ، إذا نظرت إلى رزقك وإلى مطعمك وشرب وجدته من عند الله تعالى
امتن الله جل جلاله على البشرية بنعم كثيرة وافرة ، نعم لا تعد ولا تحصى ، فإذا قلبت نظرك
تنظر نهال إلى باب الشقة باستغراب

نهال :

طارق !!

لها شابة فتدور نهال بعينيها بسرعه في الصالة باحثة عن طارق لتقع عينيها على لكاسيت الصغير الخارج صوته منه
ثم تفك فليلا وتطرق على الباب فتفتح

نهال :

هي شقة اميرة حشمت فين ؟

الفتاة :

الدور اللي فوقينا

تغلق الفتاة وتترك نهال مندهشة تكلم نفسها وهي تنزل على السلم

نهال :

شرابيط كاسيت ؟ .. دي في حاجات كتير قوي بتحصل واحنا مش اخدin بالنا
قطع

مشهد 53 ليل- خارجي

الكورنيش

يقف كريم ونور على الكورنيش يأكلان ايس كريم وفي الخلفية سيارة 128 جديدة

نور :

مبروك العربية الجديدة .. الفلوس بانت اهي

كريـم :

الـشـراـيـطـ مـكـسـرـةـ الدـنـيـاـ ... وـفـيـ الـخـلـيـجـ النـسـخـ بـتـطـلـبـ اـسـبـوـعـياـ .. الـوـادـ نـجـمـ الـصـرـاحـةـ

نور :

صـاحـبـكـ دـهـ مـشـ هـيـنـتـجـ بـقـىـ

كريـم :

هـيـنـتـجـ .. وـوـحـيـاتـكـ اـولـ فـيلـمـ هـتـبـقـيـ اـنـتـيـ بـطـلـتـهـ

نور :

بـطـلـةـ مـرـةـ وـاحـدـةـ ؟

كريـم :

عـارـفـةـ اـنـاـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ هـبـقـىـ مـنـتـجـ كـبـيرـ .. وـهـنـتـجـلـكـ كـلـ اـفـلامـكـ

مـبـسـمـةـ

نور :

وـاـنـاـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ هـبـقـىـ نـجـمـةـ كـبـيرـ .. وـيـمـكـنـ اـتـجـوزـكـ

يـضـحـكـ الـاثـنـانـ بـصـوـتـ عـالـيـ وـيـكـمـلـاـ اـكـلـ اـيـسـ كـرـيمـ

قـطـعـ

مشـهـدـ 54ـ لـلـيلـ-ـ دـاخـلـيـ

الـكـبـارـيـهـ -ـ مـكـتـبـ الـحـسـابـاتـ

تـجـلـسـ اـمـيـرـةـ عـلـىـ مـكـتـبـ وـيـقـفـ بـجـوارـهـ حـسـيـنـ

حسـيـنـ :

وـدـهـ اـيـرـادـ الـاـسـبـوـعـ الـلـيـ فـاتـ وـدـهـ اـيـرـادـ الـاـسـبـوـعـ دـهـ ..

امـيـرـةـ :

اوـكـيـهـ .. شـكـرـاـ يـاـ اـسـتـاذـ حـسـيـنـ ..

حسـيـنـ :

اـنـاـ شـوـفـتـكـ فـيـ حـتـىـ قـبـلـ كـدـهـ ؟

امـيـرـةـ :

ماـ اـعـقـدـتـشـ

حسـيـنـ :

اـنـتـيـ بـنـتـ سـمـرـةـ ؟

تـنـظـرـ لـهـ اـمـيـرـةـ بـغـضـبـ وـتـنـظـرـ اـلـىـ الـبـابـ المـغـلـقـ وـفـجـاءـ تـنـهـضـ وـتـهـجـمـ عـلـيـهـ كـالـنـمـرـةـ

امـيـرـةـ :

الـشـيـوـعـيـهـ دـوـلـ .. عـلـشـانـ اـنـاـ مـالـيـشـ دـعـوـهـ .. لـكـنـ سـيـرـةـ اـمـيـ هـنـاـ .. خـطـ اـحـمـرـ .. وـاـللـهـ مـاـ هـيـكـفـيـنـيـ فـيـهـ دـمـكـ .. اـنـتـ فـاهـمـ

قـرـارـكـ مـنـ اـيـامـ مـاـ كـنـتـ اـخـوـانـجـيـ .. اـيـامـ مـاـ اـنـاـ كـنـتـ عـاـيـلـةـ صـغـيـرـةـ .. وـسـيـبـاـكـ تـاـكـلـ عـيـشـ عـلـىـ قـفـاـ رـأـفـتـ بـالـبـقـيـنـ بـتـوـعـ

حسـيـنـ يـاـ يـعـقـوبـ .. اـنـاـ عـارـفـاـكـ وـعـارـفـةـ

ثـمـ تـنـرـكـهـ فـيـ نـفـسـ لـحـظـةـ دـخـولـ رـأـفـتـ اـلـىـ مـكـتـبـ

رـأـفـتـ :

شـوـفـتـ الـلـيـ حـسـلـ ؟

لا يرد حسين وبيدو ان هناك توتر في الافق

رأفت:

هو في حاجة ولا ايه؟

حسين:

لا خير .. ايه اللي حصل؟

رأفت:

زين العابدين بن علي .. اخذ الحكم من الحبيب بورقيبة

قطع

مشهد 55 ليل-داخلي

مباحث الآداب - مكتب مدحت

تفق نهال على عتبة باب المكتب فينظر مدحت إلى ساعته

مدحت:

هادد على كده

بدلال

نهال:

من حنك

ثم تقدم نهال لتفق امامه بعد ان تغلق الباب

نهال:

هتسهري فين؟

مدحت:

كمان سهر .. ده انا النهارده حد دعيلي.. حلو المربيان؟

نهال: ح

لو .. بس قبل ما نمشي .. عندي ليك طلب .. بس هو طلب كبير شوية المرة دي

مدحت:

هو احنا خلاص يا نهال .. العلاقة هتفضل بینا كده .. قصاد كل حاجة تدهاني لازم يكون في طلب؟

نهال:

ولو وعدتك انه ه يكون اخر مرة

مدحت:

اومري

نهال:

قضية سمرة .. تتنقل

مستغربا

مدحت:

نعم .. انتي اتجننتي يا نهال ولا ايه؟

نهال:

لا يا مدحت .. ما تجننتش .. ربنا يعلم انا بعمل ايه

مدحت:

ده شغلي يا نهال .. استحاله هقدر اعمل كده .. على الاقل اديني مبرر

نهال:

اعتبر ان لو القضية دي وقفت كانك بتحميني بالظبط يا مدحت .. وده كل اللي اقدر اقوله
تحتضنه نهال فيتهد ويحتضنها بدوره ويهمس
مدحت :

حاضر يا نهال .. حاضر
قطع
مشهد 56 ليل- داخلي

غرفة سفر
نرى الكتاب الجلدي مرمي على الارض وسط اشياء اخرى مبعثرة ونرى يتتساقط من كعبه الدم
قطع

مشهد 57 الفيلا ليل-داخلي
مديرية الامن – مكتب لؤي
يكتب على الشاشة يونيو 2009

شاب في مثل عمرهم والصورة الثانية لسليم عثمان مع نادية والدة رافت وهو يضع يده عليها في وضع حميمي واضح
واخمامده بينما هو ينظر الى صورتين امامه الصورة الاولى تجمع السست اصدقاء معا وهم شباب ومعهم سليم عثمان
نرى لؤي يجلس على مكتبه ويخرج ويأخذ في اطلاق لهبها واخمامده واطلاقه
نهاية الشعلة الرابعة